القصِيدةُ (48) بعنوان:

(يا إبن الصعيد)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادة المساعيد

يا إبن الصَعيدِ تَعُودُ دونَ تَرَدُدٍ ... لِلنِيلِ بَعد لِقائِنَا في مَسقَطِ

عَامَانِ عِشتَهُمَا مَعِي في مَركزٍ ... لِطَرَائِقِ التَدرِيسِ دُونَ تَذَمُرِ

فَلَقَد مَلَكتَ مَحَبَتي وَمَوَدَتي ... حَتَى غَدَوت لنَا كَطِيب المَربَطِ

كُنتَ الحَليمَ إذا اختَلفنَا مَرَةً ... وَالحَلُ يَنجَحُ في الكَلامِ الأوسَطِ

وَدُعَابَةٌ في العَصرِ تَرويهَا لَنَا ... تَجلِي القُلُوبَ مِنَ العَنَاءِ المُحبِطِ

والذِكرَيَاتُ كَثِيرةٌ وَجَمِيلةٌ ... تُنهي الشِقَاقَ بِكُلِ حَلٍ أوسَطِ

وَمَدَارسُ التَدريبِ تَروِي قِصَةً ... فِيهَا التَعَاوُنُ أصلُ كُلِ الأنشُطِ

وَحِوَارُ دَرسٍ أو نِقَاشُ قَضِيّةٍ ... كُنتَ الحَكِيمَ بِكُلِ طَرحٍ أضبَطِ

مَا لِلوَداعِ يَظَلُ صَعباً دَائِمَاً ... بينَ الرِفَاقِ وَبالبُكاءِ المُسلَطِ

لَكَ مِن صَمِيمِ القَلبِ كُلّ تَحِيَةٍ ... يَا ابنَ الصَعِيدِ وَبِالعِنَاقِ المُفرِطِ

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادة المساعيد

***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** قصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وألقاها في حفل وداع الأستاذ الدكتور رفعت محمد المليجي، أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات(رحمه الله)، وذلك بمناسبة انتهاء مدة إعارتهِ وعودته إلى جامعة أسيوط في صعيد مصر، وذلك بتاريخ 20-5-1991م.